



تثقيف المرضى ومقدمي الرعاية

رعاية شخص مصاب بالهذيان

سوف تساعدك هذه المعلومات على معرفة الهذيان. كما ستساعدك على رعاية صديق أو فرد من أفراد أسرته مصاب بالهذيان.

معلومات عن الهذيان

الهذيان هو تغيير مفاجئ في طريقة تفكير الشخص وتصرفه. فلا يمكن للشخص المصاب بالهذيان الانتباه إلى ما يجري حوله أو تنظيم أفكاره. وقد يكون هذا أمرًا مخيفًا لهذا الشخص وأسرته والقائمين على رعايته وأصدقائه.

وقد يبدأ الهذيان في غضون بضع ساعات أو عدة أيام. وقد تظهر أعراضه وتزول. وفي معظم الأحيان، يكون سبب الهذيان مرض أو إصابة.

ويختلف الهذيان عن الخرف. فالخرف هو حالة من الارتباك تزداد سوءًا ببطء مع مرور الوقت ولا تتحسن. أما الهذيان فيحدث فجأة وعادةً ما يتحسن بالعلاج.

علامات الهذيان

قد تظهر على الشخص المصاب بالهذيان علامة واحدة أو أكثر من العلامات التالية. فهذا الشخص قد:

- يبدو مرتبكًا.
- يكون قلقًا ومنزعجًا.
- يتضايق ويغضب بسهولة.
- يبدو مضطربًا.
- يكون مصابًا بجنون الارتياب (القلق من محاولة شخص ما أن يؤذيك).
- يكون أكثر يقظة من المعتاد.
- يواجه صعوبة في البقاء مستيقظًا.
- يبدو مكتئبًا أو يتصرف باكتئاب.
- يكون كلامه غير منطقي.
- يرى أو يسمع أشياء غير موجودة.

- يخلط بين الليل والنهار.
- يكون كثير النسيان.
- لديه مشكلة في التركيز.
- لا يعرف أين يكون.

اتصل بالطبيب أو الممرضة على الفور إذا بدا الشخص مرتبًا أو ظهرت عليه أي من علامات الهذيان.

أسباب الهذيان

ثمة أشياء مختلفة يمكن أن تسبب الهذيان. ومن أهم تلك الأشياء ما يلي:

- العدوى
- الآثار الجانبية للأدوية أو حدوث تغيير في الدواء
- العملية الجراحية الحديثة التي تُجرى بالتخدير (الأدوية التي تجعلك تنام)
- المرض المزمن الذي يزداد سوءًا. والمرض المزمن هو مرض يستمر لفترة طويلة وغالبًا لا يبرأ منه الشخص تمامًا (مثل أمراض الكلى أو الكبد المزمنة).
- المستويات المنخفضة أو العالية من الصوديوم أو البوتاسيوم أو الكالسيوم أو المغنيسيوم في الدم
- الجفاف (قلة الماء في الجسم)
- عدم تناول كمية كافية من الطعام أو عدم الحصول على العناصر الغذائية الكافية من الطعام على مدى فترة طويلة من الزمن
- انخفاض أو ارتفاع نسبة السكر في الدم
- الإمساك (حركات الأمعاء أقل [براز] من المعتاد)
- عدم القدرة على التبول
- الألم
- شرب الكثير من الكحول أو التوقف فجأة عن شربه
- التوقف عن تناول البنزوديازيبينات أو غيرها من الأدوية المهدئة والمنومة (الأدوية التي تساعد على الاسترخاء). على سبيل المثال، يعتبر لورازيبام (Ativan®)، وألبرازولام (Xanax®)، وديازيبام (Valium®) من البنزوديازيبينات الشائعة. عدم الحصول على كمية كافية من فيتامين B1 (الثيامين)

عوامل خطر الهذيان

يمكن لبعض الأشياء أن تعرّض الشخص لخطر أكبر من خطر الإصابة بالهذيان. وقد يتعرض الشخص لخطر الإصابة بالهذيان إذا:

- كان عمره أكثر من 70 سنة.
- كان قد أُصيب بالهذيان في الماضي.
- كانت لديك مشاكل في الذاكرة أو التفكير.
- كان مقيمًا بالمستشفى لمرض خطير.
- كان يعاني من الجفاف.
- كان يعاني من كثرة القيء أو الإسهال (حركات الأمعاء اللينة أو المائية).
- كان يعاني من مشاكل في الرؤية أو السمع.
- كان يتناول 5 أنواع أو أكثر من الأدوية المختلفة.
- كان موضوعًا على جهاز التنفس.

علاج الهذيان

إن أفضل طريقة لعلاج الهذيان هي تحديد أسباب المرض ومعالجتها. وتكون هناك حاجة في بعض الأحيان لعدد من الاختبارات لتحديد السبب. يمكن أن تشمل هذه الاختبارات اختبارات الدم والأشعة السينية وتصوير الدماغ (مثل التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي المحوسب) ومخطط كهربية القلب (EKG). كما سيسأل الطبيب أو الممرضة أسئلة للمريض حول تاريخه الطبي، مثل الأمراض والعلاجات السابقة وغيرها من الأمور المتعلقة بصحته.

وبمجرد تحديد سبب الهذيان، يمكن بدأ رحلة العلاج. وإذا كان الشخص غاضبًا أو متوترًا، فقد يُعطى دواءً يساعده على الاسترخاء. وسيتم إخراج المعدات الطبية غير المطلوبة من غرفته لمساعدته على الشعور بالأمان. وسيصاحب بعض الأشخاص شخص آخر في غرفتهم للتأكد من سلامتهم، مثل مساعدة التمريض.

كيفية مساعدة شخص مصاب بالهذيان

ثمة عدة طرق يمكنك من خلالها مساعدة الشخص المصاب بالهذيان. إذ يمكنك مساعدته عن طريق:

- تشجيعه على الراحة والنوم.
- الحفاظ على هدوء وسكون غرفته.
- التأكد من تمتعه بالراحة.
- تشجيعه على النهوض والجلوس على كرسي خلال ساعات النهار.
- تشجيعه على المتابعة مع أخصائي علاج طبيعي أو وظيفي.
 - يمكن لأخصائي العلاج الطبيعي أن يساعده على التنقل والنهوض من السرير.
 - يمكن لأخصائي العلاج الوظيفي أن يساعده على القيام بمهام يومية لرعاية نفسه (مثل الذهاب إلى الحمام) وأن يعرض له التمرينات العقلية التي يمكنه القيام بها (مثل سودوكو أو الكلمات المتقاطعة).
- مساعدته على تناول الطعام والشراب.
- التأكد من شربه الكثير من السوائل.
- التأكد من أن لديه نظارات أو مساعدات سمع أو كليهما.
- مطالبة أصدقائه بزيارته، إن أمكن.
- التحدث معه عن الأحداث الجارية أو الأشياء التي تحدث داخل أو خارج غرفته.
- شرح المكان التي يتواجد فيه وسبب تواجده فيه.
- قراءة الكتب أو الرسائل له.
- تشغيل الموسيقى التي يحبها أو تساعده على الهدوء.
- إحضار عناصر مألوفة له من المنزل (مثل الوسائد أو الصور).

التعافي من الهذيان

قد يستمر الهذيان لمدة تتراوح من يوم إلى أشهر في بعض الأحيان. فإذا تحسنت المشكلات الطبية التي يعاني منها الشخص، قد يتمكن من العودة إلى المنزل قبل زوال الهذيان. وتتحسن أعراض الهذيان لدى بعض الأشخاص بشكل أفضل عند عودتهم إلى المنزل. وقد يظل أشخاص آخرون يعانون من مشاكل في الذاكرة وينسون التاريخ والمكان الذي يتواجدون فيه لعدة أشهر بعد علاج سبب الهذيان.

وسيساعدك الطبيب والممرضة والأخصائي الاجتماعي ومدير الحالة على التخطيط لرعاية المريض في المنزل. اتصل بطبيب المريض أو ممرضته إذا كانت لديك أية أسئلة أو استفسارات.

إذا كانت لديك أي أسئلة، يُرجى الاتصال مباشرةً بأحد أعضاء فريق الرعاية الصحية المتابع لحالتك. وإذا كنت مريضًا في مستشفى ميموريال سلون كيترينج MSK وتحتاج إلى الوصول إلى مقدم خدمات بعد الساعة 5:00 مساءً، خلال العطلات الأسبوعية أو الإجازات الرسمية، يمكنك الاتصال على الرقم 212-639-2000.

للمزيد من الموارد، تفضّل زيارة www.mskcc.org/pe للبحث عن مكتبتنا الافتراضية.

رعاية شخص مصاب بالهذيان - Generated on June 11, 2019

©2019 Memorial Sloan Kettering Cancer Center